

## أخبار وأسرة

● **ترويكما التسعينيات:** في رأي محلل سياسي أن تجربة العماد عون في الحكومة دلت على أن سلطة القرار لا تزال مع ترويكما التسعينيات، وأن لم يعد رئيس الجمهورية اليوم شريكاً فيها، وأصبحت وفي عهدها القرارات السيادية إلى التعيينات.

وحتى قانون الانتخابات ما أن بدأ المسيحيون متفقين على قراءة واحدة له بدأت الاعتراضات من حلفاء عون وحلفاء 14 آذار معا مما يعني ذهاب القانون العتيق الذي حيث يريد بري وحزب الله وجنابلاط والمستقبل..

ولا ينكر أي من قارتي تجربة 14 آذار وعون في الحكم، الأخطاء التي ارتكبتها الفريقان ودخولهما لعبة المحاصصة ورمي آل منهاها الاتهامات على الفريق الآخر من أجل تحسين صورته المسيحية الداخلية وتعزيز حصته الانتخابية في المجلس.

● **الثقة بأمين لبنان:** عندما زار الأمين العام للأمم المتحدة كي مون العاصمة الصومالية مقديشو في أول زيارة من نوعها لأمين عام للأمم المتحدة، وصل فجأة من دون الإعلان مسبقاً عن الزيارة لأسباب أمنية.

ولكن زيارته إلى لبنان أعلنت من الآن وتحدد موعداً في 14 يناير، وهذا مؤشر إلى الثقة بالأوضاع الأمنية في لبنان. وأما هدف الزيارة فإنه مزدوج:

تفقد القوات الدولية في جنوب لبنان، والبحث مع الحكومة اللبنانية في التزامات لبنان الدولية، وخصوصاً تعاونها في موضوع المحكمة الدولية الذي سيكون أمام اختبار جديد يتعلق بتجديد بروتوكول المحكمة.

● **إسقاط بروتوكول الناهون:** ثمة من يهول بان القبول بالتمويل عبر غض الطرف لا يعنى أن الموقف من التمديد للاتفاق الموقع مع الأمم المتحدة حول المحكمة الدولية سيكون مماثلاً، بل إن إستراتيجية حزب الله الرامية إلى إسقاط المحكمة تهر أول وأخيراً عبر إسقاط بروتوكول التعاون.

وليس إعادة إحياء ملف شهود الزور إلا مقدمة لطرح هذا الموضوع برمته، وصولاً إلى سحب الملف عن طولة المحكمة الدولية وإعادته إلى القضاء المحلي.

والواقع أن التزامات رئيس الحكومة لا يتفق عند بند التمويل ومكافاته عبر الترحيب وافتتاح الغرب عليه، إذ يمكن هذا الافتتاح أن ينتهي بين ليلة وضحاها إذا بدأ أن الالتزام اللبناني حيال المحكمة سيقت عند هذا الحد.

● **إسرائيل ترصد عمليات نقل الأسلحة:** ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن حزب الله يستعد استعداداً مكثفاً لليوم الآتي، مشيرة إلى أن الخطوط التي يتفادها الحزب، تشمل من بين أمور أخرى، نقل وسائل قتالية من سورية إلى لبنان.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل تتابع بدقة كل ما يدخل إلى بلاد الأرز، أملاً ألا ينفلت من المراقبة أي نقل لمنظومات ووسائل قتالية، وضعت إسرائيل عليها خطوطاً حمراء، وهي صواريخ متنقلة مضادة للطائرات من طراز (اس.اي.8) التي تحد من حرية سلاح الجو الإسرائيلي في لبنان.

وتابعت الصحيفة إن «الخشية من اشتعال الحدود مع لبنان تتركز تحديداً على حالة ضبط حزب الله وهو يدخل هذه المنظومات إلى لبنان، وأن تقوم إسرائيل بمهاجمتها، منبهة إلى أن «أحد لم يسأل نفسه حتى الآن ما هي الجهة التي ستستولي على احتياطي السلاح غير التقليدي الموجود في سورية، وهو من أكبر الاحتياطيات في العالم».

● **منفجرة في عين الحلوة:** أقيمت منفجرة ليل أمس الأول باتجاه منزل المسؤول في تنظيم جند الشام في مخيم عين الحلوة الفلسطيني بلال بدر بالقرب من المنحل الشمالي الشرقي للمخيم، وهو الحادث الثاني من نوعه في أقل من أسبوع داخل عين الحلوة.

## دمشق إلى زعيم المختارة: لا تنس كيف عدت المرة الماضية جنابلاط: رسالة الصواريخ قد تكون من «الجيران» على حساب الاستقرار وتحية إلى الشعب السوري ودرعا وحمص «ويا حيف» على المتخاذلين

اللبناني نقلاً عن المسؤولين السوريين وكما يقول، لكنه بلغف إلى أن «طبيعة العلاقة ستتغير بطبيعة الحال علماً أن الاتصالات هي حالياً مقطوعة بين الجانبين»، ويوضح أن «مواقف جنابلاط ليست مفهومة من قبل القيادة السورية، فهو يريد أن يكون ضمن قوى الأكرتية وضمن قوى المعارضة في الوقت عينه»، ويضيف: «في القضايا المصرية لا يمكن له أن يلعب دور «بيضة القبان» الذي بات محبياً لديه على ما يبدو».

وينقل الزائر اللبناني عن المسؤولين السوريين قولهم: «طوال الفترة السابقة كنا نتمنى على أصدقائنا في لبنان عدم الرد على جنابلاط بالرغم من رغبة الكثيرين منهم بذلك، أما اليوم فنحن لن نتدخل لمنع أي أحد من الرد عليه»، ويعتبر المسؤولون السوريون أن «جنابلاط اليوم نصف منخرط بالمؤامرة على سورية، وعلى ما يبدو يريد أن يلعب هذا الدور في هذه الفترة الحرجة حتى تتضح الأمور».

وفي القراءة السورية لمواقف جنابلاط تأكيد بأنها لم تكن مستغربة، ويقول المسؤولون السوريون: «جنابلاط في العام 2005 انخرط في مشروع معاد لسورية، وأعلن عن ذلك بلسانته فيما بعد لا نحن، ولم تكن يوماً نعتقد أنه لن بعيد التجربة في حال كانت له مصلحة في ذلك، لكنهم بدعونه إلى أن يتذكر جيداً كيف عاد إلى دمشق في الفترة السابقة والتمن الذي دفعه لقاء ذلك، ويلفتون إلى أن «العودة هذه المرة قد لا تكون متاحة ومصير العلاقة معه تحدده مواقفه في المستقبل».

اليه الأوضاع، وردا على سؤال لفت الوزير نحاس إلى أن الوزراء العونيين سوف يقولون على مواقفهم وتمسكهم بقناعاتهم وأن التناقض في المواقف بينهم وبين وزراء «حزب الله» لا يعنى التراجع أو الهزيمة، مؤكداً من جهة ثانية أنه وبالرغم مما جرى فإن الأجزاء السائدة ليست أجواء استقطالات من الحكومة كون الاستقالة ليست خطوة اعتراضية رفضية إنما رهن بظروف معينة في إطار البحث نفسه أي (تصحيح الأجور والتعيينات) وهي قد تكون «آخر الدواء الكي».

● **بيروت- زينة طيارة**  
الوزراء ضدّه. إلى ذلك، تلغ العماد عون من حزب الله «أمل» أن ما حصل في مناطق الاقتصادية في لبنان، وقال أن مشاريع أخرى ستقام في عاصمة الشمال منها تحسين المعابر مع سورية وإنشاء سكة حديد ومرقا طرابلس.

الوزير جبران باسيل شدد على عدم وجوب أن تبدي الأمور السياسية على الأمور المعيشية.

وقال: دستور الطائف اعطى رئيس الجمهورية والحكومة صلاحية وضع جدول الأعمال، لكن صلاحيات الوزير الذي هو رأس ادارته وهو سلطة قائمة ويوقع مرسوماً ومن صلاحياته رفع الملق في جدول الأعمال. وزير الزراعة حسين الحاج حسن (حزب الله) رأى أن تصحيح الأجور ليس كافياً، وادى وزير العمل شربل نحاس، قدم مجموعة قوانين ومراسيم تحتاج إلى نقاش، لم يطرح برنامجاً نحاس للتصويت كي يقال أننا سنوتنا في مجلس

الاعراض سياسية باتت معروفة ومكشوفة، مستنداً في المقابل بالقول أنه وبالرغم من أن مناقشة المشروع تمت بشكل سريع دون إخضاعه لبحث معمق وتفصيلي فإن جل ما يهم الوزراء العونيين هو توضيح خلفية المواقف التي أتت إلى نسف المشروع الكامل والمتكامل والذي كان هو نفسه (نحاس) قد تقدم به، كي يكونوا (اللبنانيون) على بيته من الأمر وإطلاع واف على ما حصل داخل مجلس الوزراء، وذلك باعتبار أن غالبية اللبنانيين يشركون التيار العوني وجهة نظره في موضوع تصحيح الأجور كونه موضوعاً غير قابل للتأجيل ولا يحتمل انتظار ما سنؤول



(عامر زين الدين)

النائب وليد جنبلاط خلال تكريم قدامى الحزب التقدمي الاشتراكي في المختارة امس

السوريين مطمئنون إلى أن الأزمة السورية أصبحت في نهاياتها، وأن أبناء جبل العرب، كما معظم الشعب السوري، لن يستجيبوا إلى كل الدعوات التحريضية التي تصدر من هنا وهناك»، ويشير إلى أن «الردود التي صدرت من فعاليات جبل العرب والتي استنكرت كلام جنابلاط ورفضته لا يمكن القول أنها بامر من النظام وهي أفضل رد عليه»، كما بلغف إلى أن «زيارة الوفد اللبناني الدرزي إلى سورية في الأيام التالية لكلام جنبلاط والاستقبال الذي حظي به يوضع في إطار الرد على «يا حيف».

وليس هناك قرار لدى القيادة السورية بقطع العلاقات كلياً مع النائب جنبلاط»، كما يجزم الزائر اللبناني بحسب «النشرة» اللبنانية: أن «المسؤولين

المصلحة اللبنانية فوق كل شيء، من أجل مصلحة لبنان قاتلوا بلاء شديداً حسناً في 2006 لكن اعتقد كفاً حروباً وكما قال غسان التويني «حرب الآخرين على أرضنا» كفاً حروب الآخرين على أرض لبنان».

وبالنسبة لسورية قال جنبلاط: التحية إلى كل الشعب السوري، في درعا والصنمين وحمص وكل هذا الشعب السوري البطل الجبار، وإقليمياً وعربياً ودولياً إن يخرج القوات الدولية من لبنان كي تعود إلى المواجهة وربما إلى حرب جديدة، لا أفهم هذه الرسالة إلا من خلال هذا المنطق، لذلك أتمنى على قيادة المقاومة أن تترك خطورة الوضع وأن تؤكد على

المصلحة اللبنانية فوق كل شيء، من أجل مصلحة لبنان قاتلوا بلاء شديداً حسناً في 2006 لكن اعتقد كفاً حروباً وكما قال غسان التويني «حرب الآخرين على أرضنا» كفاً حروب الآخرين على أرض لبنان».

وبالنسبة لسورية قال جنبلاط: التحية إلى كل الشعب السوري، في درعا والصنمين وحمص وكل هذا الشعب السوري البطل الجبار، وإقليمياً وعربياً ودولياً إن يخرج القوات الدولية من لبنان كي تعود إلى المواجهة وربما إلى حرب جديدة، لا أفهم هذه الرسالة إلا من خلال هذا المنطق، لذلك أتمنى على قيادة المقاومة أن تترك خطورة الوضع وأن تؤكد على

### وزير العمل أكد أن حزب الله لم يقصد توجيه طعنة للعماد عون

## نحاس لـ «الأنباء»: الاستقالات واردة على قاعدة «آخر الدواء الكي»

المناطق تعطي لعدم اتخاذ أي قرارات قابلة للتأجيل، ومنها إعادة النظر في الأجور على أن يتم تمريرها على قاعدة الحل الأبسط والأوفر وهو الاعتبار الذي تحكم بموقف «حزب الله» من تصحيح الأجور. وهناك من اعتبر أن الأولوية تعطي لتمتيع التماسك الداخلي وتعزيز دور الدولة تحسباً للساحة اللبنانية ومنعاً لآتي إردادات سلبية عليها. وأعرب الوزير نحاس في تصريح لـ «الأنباء» عن اعتقاده بأن «حزب الله» لم يقصد من خلال موقفه توجيه طعنة للعماد عون وهو أبعد ما يكون عن فكرة التآمر عليه، كما يحاول البعض دسه في الوسطين الإعلامي والشعبي

مفترق ومناقشة في الموضوع المعيشي والاجتماعي، هذا من حيث المبدأ العام، أما من حيث موقف «حزب الله» المغاير لموقف «التيار الوطني الحر»، فيعتبر الوزير نحاس أنه عندما تكون المنطقة الشرق أوسطية وتحديداً الإقليمية منها عرضة للتقلبات الأمنية والسياسية، ينقسم المسؤولون اللبنانيون وكالعادة إلى قسمين رئيسيين تسود لدى كل منهما وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظر الآخر، سواء من حيث مقاربة تلك التقلبات أم من حيث إبعادها ونتائجها، معتبراً وبالتالي وتبعاً لما تقدم أن هناك من اعتبر داخل مجلس الوزراء أن الأولوية في ظل التطورات الحاصلة في

المعيشي والاجتماعي، هذا من حيث المبدأ العام، أما من حيث موقف «حزب الله» المغاير لموقف «التيار الوطني الحر»، فيعتبر الوزير نحاس أنه عندما تكون المنطقة الشرق أوسطية وتحديداً الإقليمية منها عرضة للتقلبات الأمنية والسياسية، ينقسم المسؤولون اللبنانيون وكالعادة إلى قسمين رئيسيين تسود لدى كل منهما وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظر الآخر، سواء من حيث مقاربة تلك التقلبات أم من حيث إبعادها ونتائجها، معتبراً وبالتالي وتبعاً لما تقدم أن هناك من اعتبر داخل مجلس الوزراء أن الأولوية في ظل التطورات الحاصلة في



شربل نحاس

رأى وزير العمل شربل نحاس أن أحداً من اللبنانيين لا يملك تفسيراً دقيقاً لما حصل من تصاريح وتناقض في مواقف الحلفاء على طاولة مجلس الوزراء حيال ملف تصحيح الأجور وحقوق العمال، إنما بالتقدير، يرد نحاس أسباب التناقض والتباين بين الحلفاء إلى الآلية التي تمت إدارة البلاد بها على مدى شهرين ستة خللت، والتي جمعت ولو بنسب متفاوتة بين مختلف الأطراف السياسية في لبنان، بحيث ترسخت في أذهانهم وألست بهم إلى اعتبارها مذهباً طبيعياً في معالجة الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وهو ما تلمسه البلاد عند كل

### بري نحر الخراف للمخطوف المحرر أحمد زيدان

بيروت: إنجان أمني تحقق يوم الأحد، وتمثل في تحرير المدير في مصنع ألبان «ليبنا» له» أحمد زيدان، شقيق رجل الأعمال المعروف محمد زيدان، بعد عمليات مطاردة نفذتها مخابرات الجيش واتصالات سياسية ساهم فيها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الذي أمر بنحر الخراف عند وصول زيدان إلى مقره في عين التينة في بيروت، بعد الإفراج عنه.

وقالت قيادة الجيش أنه تم توقيف عدد من الخاطفين وبعوزتهم مخرات وأسلة وجهازاً لاسلكياً، وأضافت أن البحث مستمر لتوقيف باقي الخاطفين.

الرئيس بري قال لدى استقباله زيدان أن ما جرى محاولة لصيغ بعض البلدات البقاعية الشامخة بغطسا الجرامي، قاصداً بلدة بريثال التي ينتمي إليها بعض الخاطفين.

وقال جنبلاط في احتفال أقامه الحزب التقدمي الاشتراكي تكريماً لقادمي رسالة الصواريخ وهذه رسالة خطيرة، هي قد تكون رسالة من الجيران إلى فرنسا

على الأراضي اللبنانية على حساب الاستقرار اللبناني، على حساب الجنوب وعلى حساب كل لبنان، وسبق أن أتت رسائل مماثلة سابقاً وعندما تسال أجهزة المخابرات يقولون لك القاعدة، القاعدة عنوان مطاط، الكل يستطيع أن يستخدم كلمة القاعدة، ولكن نستطيع أن نعرف ماذا وراء القاعدة طبعاً سيقولون

لكنها القاعدة ولكنها ليست القاعدة، هناك من يريد محلياً وإقليمياً وعربياً ودولياً إن يخرج القوات الدولية من لبنان كي تعود إلى المواجهة وربما إلى حرب جديدة، لا أفهم هذه الرسالة إلا من خلال هذا المنطق، لذلك أتمنى على قيادة المقاومة أن تترك خطورة الوضع وأن تؤكد على

### نائب لبناني سابق: 400 دواء مسرطن في أسواق لبنان!

بيروت: دعا النائب اللبناني السابق اسماعيل سكرية وزارة الصحة اللبنانية إلى التحرك العاجل وسحب ادوية موجودة في السوق اللبناني تحتوي على مواد كيميائية مسببة للسرطان وتسهم في تخفيض الخصوبة عند الرجال.

وكشف سكرية وهو طبيب دائم الاهتمام بحركة الدواء في لبنان عن تقرير فرنسي نشر مؤخراً أكد وجود أكثر من أربعين دواء وضعت على اللوحة السوداء في أوروبا لاحتوائها على هذه المادة.

### مصادر: عون تحوّل إلى المكون الأضعف داخل الحكومة

تعتقد مصادر مطلعة أن الرئيس نجيب ميقاتي بات في موقع أفضل بعد نجاحه في تمرير تمويل المحكمة الدولية، وبالتالي فإن الضغط عليه لإجباره على مقايضات محددة بات في غير محله، نظراً للخلافات داخل الأكرتية الحالية التي قد تشهد في الأيام المقبلة إعادة خلط أوراق.

المصادر ترى أنه بالإضافة لذلك فإن الضغط على ميقاتي يمارس في توقيت متأخر، وهو غير قابل للترجمة العملية، لأن الأولوية السورية التي أيدت التمويل حفاظاً على الحكومة لن تتساهل مع أي محاولة لإسقاطها تحت أي عنوان: لأن الحكومة اللبنانية تشكل بالنسبة إليها حاجة سياسية ومنتفصاً اقتصادياً في ظل الحصار الدولي والعربي المفروض عليها.

المصادر توقعت أن يعيد العماد عون تموضعه السياسي بعد أن أصبح المكون الأضعف داخل الحكومة لأن رضوخه للأولوية السورية المتخلطة في استمرار الحكومة حرمه من تحقيق أي مكسب عملي أو معنوي يعوض خسائره حيال بيئته.

ولفت المصادر إلى أن ارتفاع منسوب الاشتباك السياسي بين عون وميقاتي لن يجعل الأخير يقدم أي تنازلات لمصلحة جنرال الرابطة لأن أي تنازل من قبل رئيس الحكومة سيرد عليه داخل بيئته وفي علاقته برئيس الجمهورية، وهذا ما يجعله في غير هذا الوارد، أي ظل تفلته من أي ضغوط تحت عنوان أن من يهدد بالاستقالة في حال رفض التمويل لن يتوانى في التهديد بالاستقالة، حال الإصرار على جعله رهينة لدى عون - حزب الله.

● **بيروت: محمد حرفوش**

### كاتيوشا قصير النفس سقط في «حولا» ولم يبلغ إسرائيل

## حزب الله يطمئن عون: ما حصل في مجلس الوزراء سوء تنسيق وباسيل يعطي الحكومة مهلة والاتحاد العمالي يحدد موعد الإضراب

معين المرعي على الصاروخ الجديد بالقول: إن الكاتيوشا تروح مجدداً حصرية سلاح. ووصف المرعي حكومة ميقاتي بأنها بمنزلة وزارة خارجية لسورية.

وأوضح مصدر وزاري لـ «الأنباء» أن جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم في السراي الكبير تتناول موضوع دعم مادة المازوت من دون أن يؤكد أو ينفي احتمال طرح مسألة التعيينات في مجلس القضاء الأعلى في تلك الجلسة، حيث يصير العماد ميشال عون على تبنى اقتراح وزير العدل شكيب قريطاي بتعيين القاضي طنوس منسب رئيساً لمجلس القضاء الأعلى، وهو ما لا يوافق عليه الرئيس ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، يستجد الفريق العوني أن يعقد الذي حصل بين رئيسة محكمة التمييز العسكرية القاضي اليس شطيطي وبين حزب الله حول إخلاء سبيل أربعة متعاملين مع إسرائيل

اطلق في الوقت عينه من غزة باتجاه إسرائيل.

هذا الحادث أعاد شد الانتباه اللبناني والدولي إلى الوضع في الجنوب، خصوصاً بعد تفجير كبة اليونيفيل الفرنسية التي حملت فرنسا مسؤوليته لسورية فيما نفت سورية علاقته بالامر. وأضاف هذا الصاروخ هما جديداً إلى هوموم الحكومة اللبنانية الخارجة من أزمة تمويل المحكمة إلى مشكلة تصحيح الأجور وغيرها الكثير.

وكلفت قيادة الجيش اللبناني لجنة متخصصة في التحقيق بحادث إطلاق الصاروخ، وأرسلت دوريات كثيفة إلى البقعة التي انطلق منها، وتردد أن هناك أكثر من صاروخ برسم الإطلاق على فترات.

وانتقل العماد ههوي قائد الجيش إلى الناقورة حيث اجتمع مع قائد القوات الدولية الجنرال اسارتا. وعلق النائب المستقبلي

بعد خمسة أيام على استهداف القوات الدولية في منطقة صور، وبعد نحو أسبوعين من إطلاق الكاتيوشا باتجاه الجليل المحتل، أطلق خلال الليل الماضي صاروخ كاتيوشا باتجاه إسرائيل، لكن الصاروخ الذي أطلق من وادي القسبة، في خراج بلدة مجدل القديم، قصر عن بلوغ الحدود وسقط في بلدة حولا اللبنانية الحدودية على منزل يخص عبدالله حمصو، وأصبحت ارملة نظيرة عباس بجراح مختلفة.

وسارعت قوة من الجيش إلى المكان وفشتت الوادي الذي أطلق منه الصاروخ.

في المقابل، استنفرت إسرائيل قواتها وسمعت أصوات سيارات الإسعاف، وتقدمت مجموعة أليات بينها دبابة ميركافا.

قيادة القوات الدولية قالت أنها تلغلت الحادث، وأنها تتابع الامر.

وتوقف مراقبون امام تزامن انطلاق هذا الصاروخ مع آخر